

البداية والنهاية

وشهد خطبة عمر بالجابية وولاه عثمان الكوفة وكان أحد الحكمين بين على ومعاوية فلما اجتمعا خدع عمرو ابا موسى وكان من قراء الصحابة وفقهائهم وكان أحسن الصحابة صوتا فى زمانه قال أبو عثمان النهدي ما سمعت صوت صنح ولا بربط ولا مزمار أطيب من صوت أبي موسى وثبت فى الحديث أن رسول الله ﷺ قال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود وكان عمر يقول له ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ وهم يسمعون وقال الشعبي كتب عمر فى وصيته أن لا يقر لي عامل أكثر من سنة إلا أبا موسى فليقر أربع سنين وذكر ابن الجوزي فى المنتظم أنه توفى فى هذه السنة وهو قول بعضهم وقيل إنه توفى قبلها بسنة وقيل فى سنة ثنتين وأربعين وقيل غير ذلك والله أعلم وكانت وفاته بمكة لما اعتزل الناس بعد التحكيم وقيل بمكان يقال له الثوبة على ميلين من الكوفة وكان قصيرا نحيف الجسم أسبط أي لا لحية له Bه وذكر ابن الجوزي أنه توفى فى هذه السنة أيضا من الصحابة عبد الله بن المغفل المزنى .

وكان أحد البكائين وأحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة ليفقهوا الناس وهو أول من دخل تستر من المسلمين حين فتحها لكن الصحيح ما حكاه البخارى عن مسدد أنه توفى سنة سبع وخمسين وقال ابن البر توفى سنة ستين وقال غيره سنة إحدى وستين فإنه أعلم ويروى عنه أنه رأى فى منامه كان القيامة قد قامت وكان هناك مكان من وصل إليه نجا فجعل يحاول الوصول إليه فقليل له أتريد أن تصل إليه وعندك ما عندك من الدنيا فاستيقظ فعمد إلى عيبة عنده فيها ذهب كثير فلم يصبح عليه الصبح إلا وقد فرقها فى المساكين والمحاويج والأقارب رضى الله عنه .

وفيهما توفى عمران بن حصين بن عبيد .

ابن خلف أبو نجيد الخزاعى أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر وشهد غزوات وكان من سادات الصحابة استقضاه عبد الله بن عامر على البصرة فحكم له بها ثم استعفاه فأعفاه ولم يزل بها حتى مات فى هذه السنة قال الحسن وابن سيرين البصرى ما قدم البصرة راكب خير منه وقد كانت الملائكة تسلم عليه فلما اكتوى انقطع عنه سلامهم ثم عادوا قبل موته بقليل فكانوا يسلمون عليه رضى الله عنه وعن أبيه .

كعب بن عجرة الأنصارى أبو محمد المدنى .

صحابى جليل وهو الذى نزلت فيه آية الفدية فى الحج مات فى هذه السنة وقيل قبلها بسنة عن خمس أو سبع وسبعين سنة .

معاوية بن خديج .

ابن جفنة بن قتيبة الكندي الخولاني المصري صحابي على قول الأكثرين وذكره ابن